رويّ اللام

الوفرة الحسنة

وقال في صباه وقد قيل له وهو في المكتب: ما أحسن هذه الوفرة:

[السريع]

لَا تَحْسُنُ الْوَفْرَةُ حَتَّى تُرَى
مَنْشُورَةَ الضَّفْرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالْ(١)
عَلَى فَتًى مُعْتَقِلٍ صَعْدَةً
يَعُلُّهَا مِنْ كُلِّ وافِي السِّبَالْ(٢)

ما أحد فوقي ولا أحد مثلي

وقال في صباه:

[الطويل]

مُحِبِّي قَيَامِي مَا لِذَالِكُمُ النَّصْلِ
بَرِيئاً مِنَ ٱلْجَرْحَى سَلِيماً مِنَ الْقَتْلِ(٣)
أرَى مِنْ فِرِنْدِي قِطْعَةً فِي فِرِنْدِهِ
وَجَوْدَةُ ضَرْبِ ٱلْهَامِ فِي جَوْدَةِ الصَّقْلِ(٤)

---

(١) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس. الضفْر: الذوائب المشدودة من الشعر. ردّ الشاعر أن نشر الذوائب المنتشرة للشعر دلالة على الشجاعة لإرهاب العدوّ.

(٢) اعتقل الرمح: شرّعه في وجه العدوّ. الصعدة: الرمح القصير. يُعلّها: يسقيها الدم مرّة بعد مرّة. السِّبال: الشوارب. تُستحسن الضفائر لمن يحمل الرمح ويشرعها في وجوه الأعداء ذوي الشوارب ويجعلها ترتوي من دمائهم مرّة بعد مرّة.

(٣) النصل: السيف. يخاطب الشاعر من ينصحه بالبقاء وترك الأسفار بأنه كيف يمكث في مكانه ولم يجرح بسيفه أعداءه؟

(٤) فرندي: مقبض سيفه المرصّع. الهام، مفردها هامة: الرؤوس. يُعلّل الشاعر مسلكه =